

الأمم المتحدة تطرح 5 مبادئ لتجنب كارثة نووية في زابوريجيا



الأمم المتحدة - أ ف ب

أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي الثلاثاء، أن مواقف كل من روسيا وأوكرانيا تجاه خمسة «مبادئ ملموسة» طرحها الثلاثاء لتجنب «حادث نووي» في محطة زابوريجيا الأوكرانية، «مشجعة».

وقال غروسي أمام مجلس الأمن الدولي: «اليوم يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح في ما يتعلق بسلامة محطة زابوريجيا للطاقة النووية»، مشدداً على الرغم من ذلك على مخاوفه من وقوع «كارثة» نووية.

وأضاف: «إن الدعم لعملنا الذي تم التعبير عنه اليوم، بما في ذلك المبادئ الخمسة التي حددتها اليوم، مشجع». ويجري غروسي منذ أشهر مفاوضات لضمان حماية هذا الموقع في جنوب شرق أوكرانيا؛ حيث يعد الوضع خطيراً بسبب المعارك.

ومن هذا المنطلق، قدم غروسي إلى مجلس الأمن الثلاثاء «المبادئ الأساسية الضرورية لمنع وقوع حادث نووي». وأول هذه المبادئ: «عدم شن هجوم من أي نوع من المحطة أو عليها، ولاسيما استهداف المفاعلات أو الوقود المستهلك أو بنى تحتية أخرى أو الموظفين».

وتشمل المبادئ أيضاً عدم استخدام الموقع لتخزين أسلحة ثقيلة أو حشد عسكريين، وألا تُفصل المحطة عن شبكة

الكهرباء، وأن تتم حمايتها من أعمال التخريب. وأضاف المدير العام: «لقد وُضعت مبادئ الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخمسة لتجنّب وقوع حادث نووي. وتعتزم الوكالة بدء مراقبة تطبيق هذه المبادئ من خلال بعثتها في الموقع»، وأوضح لصحفيين أنه سيتم «تعزيز» تواجد الوكالة في المنشأة. تدابير واقعية

وتقع محطة زابوريجيا، الأكبر في أوروبا، على ضفاف نهر دنيبرو الفاصل بين المعسكرين في هذه المنطقة. واستهدفت المحطة بشكل متكرر وقُطعت عن شبكة الكهرباء سبع مرات منذ استيلاء الجيش الروسي عليها في 4 آذار/مارس 2022.

وزار غروسي المحطة نهاية آذار/مارس، ولديه فريق من الخبراء في الموقع، وهو يكتّف منذ ذلك الحين جهوده، محذراً من «خطر حقيقي لوقوع حادث نووي». وتم التخلي عن فكرة طُرحت في البداية وتمثلت في إنشاء منطقة منزوعة السلاح حول الموقع؛ لتسهيل اتخاذ تدابير واقعية مقبولة في آن من كييف وموسكو

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024